امتحان: **النصّ الأدبي القديم ـ الشعر** السنة الأولى ليسانس (الفرع 2)

الإجابة النموذجية

السؤال الأوّل (4ن):

1 ــ نَتَجَ عن خاصيّة الطابع البدوي للقصيدة الجاهليّة سمات عديدة منها: الاعتدال. فماذا نقصد بالاعتدال؟

ــ وهو أنّ الشعراء الجاهليين تناولوا مشاعرهم في قَصْد، لا يَعْدون في تبيينها القدر الذي يأخذهم منها إلى الغلوّ والإفراط.

2 ــ لم يختلف شعر الصعاليك في موضوعاته عن الشعر القَبَليّ اختلافا جوهريا، ولكن لاحَظَ الدارسون اختلاف شعر الصعاليك في: وصف الطبيعة و: الحيوان. تحدّث عن ذلك الاختلاف.

ــ اختلفوا عن الشعر القبليّ في أنّ وصف الطبيعة عندهم كان للطبيعة القفر المتوحّشة التي عاشوا بها، وكانت الحيوانات الموصوفة أو المذكورة في شعرهم تلك التي ألفوها كالضبع والذئب بدلا من الناقة والفرس.

السؤال الثاني (5ن):

1 ــ قال أبو بكر الصديق رضي اللّه عنه:

يا عين فابكي ولا تسأمــي	و حُقّ البكاء علــى السيّــدِ
على خير خِنْدف عند البــلا	ءِ أمسى يُغَيّب في المُلْحَد
فصلّــى المليك وليّ العباد	و ربّ البــلاد علــى أحمــد
فكيف الحياة لفقد الحبيب	زين المعاشر في المشهــد
فليْت الممــات لنــا كلّــنــا	وكنّــا جميعا مع المهتدي

أ ــ إلى أي موضوع من موضوعات الشعر النبويّ ينتمي هذا النص؟

ــ ينتمي إلى الرثاء.

ب ــ تظهر في هذا النصّ خاصيتان من خصائص فنّه الذي ينتمي إليه؛ إحداهما في الموضوع والأخرى في الرويّ، ما هُما ؟ (دون شرح)

ــ الوحدة الموضوعية ــ وجود حرف الدال في الرويّ ليناسب ذكر اسم النبيّ: "أحمد".

2 ــ عرَفَ شعر الفتوحات ظهور موضوعين جديدين. اذكُرهُما. (دون شرح)

ــ الحنين إلى الوطن ــ الشكوى من بعض العمّال والولاة.

السؤال الثالث (5ن):

حدِّد العبارات الصحيحة والعبارات الخاطئة، مع تصويب الخاطئ منها.

1 ــ من بين الدوافع السياسية لبروز النقائض في العصر الأموي: صرف نظر العامّة ــ خاصة في العراق ــ عن الشأن السياسي من خلال إلهائهم بالصراع الشعريّ.

ــ عبارة صحيحة

2 ــ شعر الأخطل أشبهُ بشعر أوس بن حجر، وشعر الفرزدق أشبه بشعر النابغة الذبياني.

ــ عبارة خاطئة، والصواب أنّ شعر الأخطل أشبه بشعر النابغة الذبياني، وشعر الفرزدق أشبه بشعر زهير بن أبي سُلمى.

3 ــ اشترك الغزل العُمَريّ والغزل العُذْريّ في بساطة اللغة.

ــ عبارة صحيحة

4 ــ من الخصائص الفنية للغزل العذريّ طول المقدّمة الطلليّة.

ــ عبارة خاطئة، والصواب أن المقدّمات الغزلية في الشعر العذري كانت قصيرة جدا ومُقتضبة.

السؤال الرابع (4ن):

1 ــ تميّز شعر الزهد بخاصيتين فنيّتين هما: استعمال البحور القصيرة واستعمال اللغة البسيطة القريبة من الحياة اليومية. ــ هل شاركَهُ الشعر الصوفيّ في هاتين الخاصيتيْن أم اختلف عنه فيهما؟ كيف ذلك؟

ــ لم يشاركه الشعر الصوفي في هاتين الخاصيتين؛ وذلك أنّه صنع لنفسه تميّزا عن شعر الزهد في وجهيْن؛ الأوّل بلغته الرمزية التي حافظت على خصوصيّته الروحية المختلفة عن شعر الزّهد الذي وظّف اللغة البسيطة واليومية، والثاني بالتزامه البحور الرصينة خلافا لشعر الزهد الذي آثر والأوزان القصيرة الخفيفة الموسيقى.

2 ــ اختصّت الحماسة المغربيّة بتجديدٍ في بابيْ المدح والرثاء. ما هو هذا التجديد؟

ــ هذا التجديد هو ذكر نماذج من مدح النبيﷺ ومراثيه وتقديمها على سائر الأشعار في بابها.